في حديثه لصحيفة السياسة الكويتية

خادم الحرمين الشريفين يطمئن الجميع على صحته وأن عودته قريبة جداً بمشيئة الله

الميزانية ذات أرقام مدروسة وفلسفتها تحسين وتطوير البنية التحتية والاجتماعية للوطن السعودي كله والاهتمام بالمسار الاقتصادي والصناعي

نيويورك – الكويت – واس

طمأن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله الجميع على صحته وقال إنه بخير وسيعود بمشيئة الله قريباً إلى المملكة، حيث يكون بين أهله وأبنائه وشعبه.

وعبر أيده الله عن شكره وتقديره للدعوات المخلصة له بالشفاء من أبنائه المواطنين وإخوانه في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعالمين العربي والإسلامي، وعلى ما عبر عنه كل من سأل عنه من مشاعر، مؤكداً أنه لن ينسى تلك الدعوات المخلصة والمشاعر الصادقة.

وقال الملك المفدى: إن النقاهة بالنسبة لي هي متعة العمل، فنحن نحمل أمانة والوقت يداهمنا وهو لا يرحم، والعمل بالنسبة لي راحة، خصوصاً العمل من أجل من حملوني هذه المسؤولية الوطنية الكبيرة.

جاء ذلك في حديث لخادم الحرمين الشريفين لصحيفة السياسة الكويتية، أجراه رئيس التحرير أحمد الجار الله ونشرته في عددها الصادر يوم الإثنين ١٣ صفر ١٤٣٢هـ الموافق ١٧ يناير ٢٠١١م وفيما يلي نص الحديث..

صحة المليك

سؤال / سيدي خادم الحرمين الشريفين أرفع إلى مقامكم السامي أصدق عواطف أبنائكم في دول مجلس التعاون كافة، وارتياحهم لرؤيتكم تستقبلون قادة العالم بعد تماثلكم للشفاء، إنهم يهنئونكم بحب كبير على الصحة التي ترفلون بثوبها الآن بعد العارض الصحي الذي ألم بكم، وسبب لهم الكدر.

جواب / هذا ليس مستغرباً على شعوب تجمعنا بهم أواصر المحبة والعلاقات الأخوية الضاربة في التاريخ.

أخ أحمد بلّغ إخواني وأهلي في دول مجلس التعاون كافة إنني شاكر ومقدر ومثمن لهم هذا الحب الكبير، فنحن قطعة من هذا الخليج، وهويتنا واحدة، وأهله أهلنا وشعبه شعبنا، ولا غرابة في ما أبدوه من مشاعر صادقة ومحبة كبيرة غمروني بها، ويعلم الله أنهم في بؤبؤ العين، بل إن المشاعر الصادقة غمرتني ليس فقط من دول مجلس التعاون، بل من العالمين العربي والإسلامي، وهي مشاعر جياشة شعرت بها وأثمنها، وكانت مصدر راحة لي، والله عز وجل لن يضيع أجر من أحسن عملا، وأتوجه إلى الخالق بدعائي أن يديم عز هذه العلاقات الأخوية مع شعوبنا في مجلس التعاون، ولعل الله يلطف بنا ويديم الاستقرار والسكينة والأمن في بلادنا، نحن نحمده دائماً على ما أفاء به علينا من الخيرات.

إنني أقول لكل أبنائنا في دول مجلس التعاون الخليجي، وكل من تابع أخبارنا وحمل إلينا مشاعر الود والإخاء في عالمينا العربي والإسلامي، أقول لهم ما قلته لشعبنا في السعودية، وهو أنني بخير ما دمتم أنتم بخير.

سؤال / سيدي خادم الحرمين إن أبناءك في مجلس التعاون يرون في استقبالاتكم المبكرة ومتابعتكم لشؤون بلدكم وعالمكم ما قد يكون مرهقاً، لاسيما أنكم لا زلتم في مرحلة النقاهة.

جواب / النقاهة بالنسبة لي هي متعة العمل، فنحن نحمل أمانة، والوقت يدهمنا وهو لا يرحم، والعمل بالنسبة لي راحة، أعان الله كل من هو في موقع المسؤولية.

أخ أحمد، أجد في العمل راحة متناهية، وخصوصاً العمل من أجل من حملوني هذه المسؤولية الوطنية الكبيرة. أحمد الله أنني بخير وما أؤديه من نشاط معلن وغير معلن لا ضرر منه، ولن يكون مؤثراً على فترة النقاهة، ونحمد الله على كل شيء، ولا يحمد على مكروه إلا الله جل جلاله.

سؤال / سيدي خادم الحرمين، لكنهم يقولون، أقصد الذين يتابعون نشاطك، إن النقاهة مفروضة عليكم من الأطباء ولا يريدون لهذا النشاط أن يؤثر، لا سمح الله عليكم أو أن يكون معيقاً لمرحلة النقاهة.

جواب / كما قلت لك سابقاً إن العمل بالنسبة لي جالب للصحة، ونحن نحمل أمانة سنسأل عنها. ومرة أخرى أقول لك بلّغ كل الذين سألوا عني أنني تابعت عن كثب سؤالهم عني ومشاعرهم النبيلة، وأقدر حرصهم الكبير عليّ، والحمد لله أنا بخير، وما يتابعونه من نشاط لي، أكان نشاطاً سعودياً أو عربياً أو دولياً فهو مصدر راحة لي، لأنه جالب للصحة.

أريد أن أطمئن الجميع إلى أنني بخير، وسأعود قريباً، بل قريباً جداً بمشيئة الله تعالى إلى المملكة حتى أكون بين أهلي وأبنائي وشعبي وإخوتي في الخليج، ولن أنسى دعواتهم المخلصة لي بالشفاء، ومشاعرهم الصادقة التي لا أبغي غيرها، فهي تعبر عن حقيقة الروابط التاريخية بيننا، فنحن وأبناء دول مجلس التعاون في مركب واحد، ونبتهل إلى الله عز وجل أن يبعد عن هذه المنطقة كل ما يكدر الخاطر ويؤذي النفس.

سؤال / سيدي خادم الحرمين لقد نقلت إليكم مشاعر الذين كدرهم ذلك العارض الصحي، ولم ينته كدرهم إلا حين شاهدوكم ترفلون بثوب الصحة والعافية عبر لقاءاتكم الرسمية، لقد بعثت صور هذه اللقاءات الراحة في نفوسهم.

جواب / أعرف ذلك وكما قلت لقد عايشت كل ذلك، سواء أكان من إخواننا الحكام والقادة في دول مجلس التعاون أو من قادة العالم عرباً ومسلمين، وللجميع أوجه مرة أخرى شكري وتقديري، وأعيد وأكرر أنني أثمن لهم هذه المشاعر بعميق التقدير.

ميزانية السعودية

سؤال / سيدي خادم الحرمين أرفع أيضاً إلى مقامكم أن الأوساط الاقتصادية، أكانت سعودية أو خليجية أو عربية وعالمية، أنها تابعت وبإكبار وتقدير فلسفة الموازنة العامة السعودية الأخيرة وأرقامها، فإلى أين كل هذا الإنفاق الضخم؟

جواب / نحن دولة بارك الله في خيرها وأكثره، وهي بركة الحرمين الشريفين اللذين شرفنا الله مع شعبنا بخدمتهما، فهي أرض الرسالات، والخير كثير فيها ولا نحتاج إلى الحديث عنه، والميزانية ذات أرقام مدروسة، وفلسفتها الغاية منها تحسين وتطوير البنية التحتية الاجتماعية إلى جانب البنية التحتية للوطن السعودي كله، علاوة على الاهتمام بالمسار الاقتصادي وتطويره ككل، وتطوير الصناعة لأننا نريد ناتجاً وطنياً متنوعاً في السنوات المقبلة يكون رديفاً لموارد الإنتاج النفطي ومردوده.

إن الميزانية مدروسة بشكل حصيف، وأبواب الإنفاق فيها معروفة والمردود أيضاً، وأعيد القول إن بلادنا بلاد خير، ولن تقل الميزانيات في السنوات المقبلة عن ميزانية هذا العام، بل ستزيد وتزيد، ولذلك نقول قليل من الصبر وكثير من الشكر لله الذي أنعم على بلادنا بهذه النعمة، فالكل سينال فرصته بمشيئة الله.

نحن نسعى من خلال هذه الميزانيات اللافتة للنظر إلى معالجة أي قصور في مرافقنا الاقتصادية أو الاجتماعية لم يصل إلى أسماعنا في الماضي، أو لم يكن تحت نظرنا، وشعبنا سينال خير بلاده حتى يتمتع بثروتها، وتتمتع الأجيال القادمة بها أيضاً، وترى آثار النعمة على بلدها، وبهذه المناسبة أقول لك إنني أمرت بإنجاز مشاريع ذات بنية اجتماعية وبسرعة حتى يستطيع الجميع الاستفادة منها وبأسرع وقت، أريد لأجيال الحاضر ومعهم شباب المستقبل أن يتمتعوا بنمو اقتصادي واجتماعي متاح ومزدهر.

سؤال / سيدي خادم الحرمين دعني أرفع إلى مقامكم السامي أن الذين سيقرأون مشاعركم هذه سيسعدهم كثيراً أنكم كنتم تتابعون استفساراتهم ومشاعرهم حيالكم، وأقصد هنا أبناء دول مجلس التعاون وعالمنا العربي والإسلامي.

جواب / وأنا أسعد الناس بهذه المشاعر، وأدعو الله ألا يصيب أحدهم أي مكروه، وأتمنى لهم أن يرفلوا دائماً بأثواب الصحة والعافية، وكما قلت لك مقدر ومثمن ذلك كله وأشكرهم على ما يكنونه من مشاعر صادقة ومحبة كبيرة ■

النقاهة بالنسبة لي هي متعة العمل والعمل بالنسبة لي راحة

بلادنا بلاد خير.. وشعبنا سينال خير بلاده حتى يتمتع بثروتها

بمقر إقامته في نيويورك

خادم الحرمين الشريفين يستقبل الأمين العام للأمم المتحدة

نيويورك – واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، بمقر إقامته في مدينة نيويورك مساء يوم الثلاثاء ٧ صفر ١٤٣٢هـ الموافق ١١ يناير ٢٠١١م معالي الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

وقد أعرب معاليه في بداية الاستقبال عن سروره بلقاء خادم الحرمين الشريفين واطمئنانه على صحته عقب العملية الجراحية التي أجريت له ومغادرته للمستشفى بحمد الله، متمنياً للمقام الكريم دوام الصحة والعافية.

من جهته عبر خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره لمعالي الأمين العام للأمم المتحدة على مشاعره الطيبة.

عقب ذلك جرى بحث مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية، والجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتحقيق السلام والأمن على مستوى العالم، وكذلك جهودها الإغاثية في المناطق المنكوبة.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة، وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز الأمين العام لمجلس الأمن الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير، ومندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة السفير خالد النفيسي ■

خادم الحرمين الشريفين يتلقى اتصالات هاتفية من قادة الدول العربية والإسلامية والصديقة

نيويورك – واس

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود اتصالاً هاتفياً يوم الثلاثاء ٧ صفر ١٤٣٢ هـ الموافق ١١ يناير ٢٠١١م من فخامة الرئيس باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

وتم خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية المتميزة التي تربط البلدين الصديقين إضافة إلى استعراض لمجمل الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية.

كما تلقى حفظه الله اتصالاً هاتفياً اليوم نفسه من جلالة الملك خوان كارلوس ملك مملكة إسبانيا أطمأن خلاله على صحة خادم الحرمين الشريفين وتمنى له دوام الصحة والعافية.

كما تم خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد أعرب أيده الله عن امتنانه الجزيل لجلالة الملك خوان كارلوس على مشاعره النبيلة متمنياً له دوام الصحة ولشعب إسبانيا الصديق استمرار التقدم والازدهار.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين اتصالا هاتفيا يوم الأربعاء ٨ صفر ١٤٣٢ هـ الموافق ١٢ يناير ٢٠١١ م من أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

وجرى خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وبحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك على المستويين الإقليمي والدولي.

كما تلقى أيده الله اتصالاً هاتفياً يوم الخميس ٩ صفر ١٤٣٢ هـ الموافق ١٣ يناير ٢٠١١ م من فخامة الرئيس عبد الله غل رئيس الجمهورية التركية اطمأن خلاله على صحة الملك المفدى.

وأعرب خادم الحرمين الشريفين عن بالغ شكره لفخامة رئيس تركيا على مشاعره الأخوية.

كما جرى خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ومجمل الأوضاع الإسلامية والدولية.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين اتصالاً هاتفياً اليوم نفسه من فخامة الرئيس محمود أحمدي نجاد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية اطمأن خلاله على صحة خادم الحرمين الشريفين.

وقد أعرب الملك المفدى عن شكره لفخامة الرئيس الإيراني على مشاعره الطيبة.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين اتصالاً هاتفياً اليوم نفسه من دولة رئيس وزراء ماليزيا محمد نجيب تون عبدالرزاق اطمأن خلاله على صحة الملك المفدى.

وعبر خادم الحرمين الشريفين عن شكره لدولة رئيس وزراء ماليزيا على مشاعره الطيبة.

كما جرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين واستعراض مجمل الأوضاع على الساحتين الإسلامية والدولية.

و تلقى حفظه الله اتصالاً هاتفياً يوم الجمعة ١٠ صفر ١٤٣٢ هـ الموافق ١٤ يناير ٢٠١١ م من أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين.

وجرى خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ومجمل الأوضاع الإقليمية والدولية.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين اتصالاً هاتفياً اليوم نفسه من دولة رئيس وزراء جمهورية تركيا رجب طيب أردوغان اطمأن خلاله على صحة الملك المفدى.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين عن بالغ شكره لدولة رئيس وزراء تركيا على مشاعره الأخوية.

كما جرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ومجمل الأوضاع الإسلامية والدولية.

كما تلقى أيده الله اتصالاً هاتفياً يوم السبت ١١ صفر ١٤٣٢ هـ الموافق ١٥ يناير ٢٠١١م من دولة مستشارة ألمانيا الاتحادية أنجيلا ميركل اطمأنت خلاله على صحته حفظه الله.

وقد أعرب الملك المفدى عن شكره وتقديره لدولة المستشارة الألمانية ، كما جرى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين إضافة إلى الأوضاع الإقليمية والدولية .

وتلقى خادم الحرمين الشريفين اتصالاً هاتفياً يوم الإثنين ١٣ صفر ١٤٣٢ هـ الموافق ١٧ يناير ٢٠١١ م من دولة رئيس الوزراء بجمهورية إيطاليا سلفيو برليسكوني أطمأن خلاله على صحة الملك المفدى.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره لدولة رئيس وزراء إيطاليا على مشاعره الطيبة.

كما جرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين واستعراض الأوضاع على الساحات الاقليمية والدولية ■